

وقفات مع الشيخ علي الطنطاوي الحلقة ٥٢

علي الطنطاوي

والله ما اذكر انني في صغرى لعبت مرة مع الاولاد في الزقاق. ولاتخذت من رفافي المدرسة اصدقاء خارج جدران المدرسة وفي غير وقت المدرسة. ماذا كنت اصنع؟ اعكف وقت الله عادل - 00:00:00

العادل اذا توزع بضائع مختلفة. هذا قماش ورز وسكر وسيارات اذا واحد نقص عليه من نوع وقفات تتصورون اني ذهبت السنة الماضية قلت امر اجدد بها يعني ذكريات حياتي. الحياة الذكريات. مع الشيخ - 00:00:22 على الطنطاوي رحمه الله. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها الثابت وفرعها في السماء السلام عليكم ورحمة الله. اذا امسكتكم بالساعات ونظرتم اليها. عقرب الساعات يمشي بطبيعة الحال يكون الظهر مثلا في الساعة الثانية عشرة بتصير الثالثة رابعة. لكن لو مهما دققت النظر فيه - 00:00:49

قد تحس بأنه يمشي الذي يكون في المصعد وهو يرتفع المصاعد الحديثة هذه اي ما لها نوافذ لولا الارقام التي تتبدل لا تحس بأنك تمشي الذي يركب القطار يرى الارض تمشي من ما معنى هزا؟ معناه - 00:01:23 ان الانسان لا يحس بالتغير ما دام هو فيه هلا جو الغرفة يمكن واحد يدخل من خارج الغرفة شو حتى هادي؟ هالي قاعد في داخلها ما يشم لها رائحة لانه الفها. ولذلك الغريب عند - 00:01:43

عندما يدخل بلدا من البلدان ينتبه الى اشياء فيها لا ينتبه اليها ابن البلد. هلا انا بالنسبة للبلد هنا غريب لست غريب الديانتي ولا غريب العربية لا غريب البلد اني مولود في بلد اخر وان كنت اقمت فترة - 00:02:03

انا جئت اول مرة هنا من ثلاثة واربعين سنة حدثتكم من قديم لما كانت يعني شدة محصورة بين عرضها يقطعها الماشي على رجليه بعشر دقائق اليوم صار طولا اه نحو ثلاثين كيلا. يوم لم يكن في مكة - 00:02:23 كهرباء ولا في جدة طبعا الا محرك صغير يضيء الحرم. اليوم هالتطور هذا تعالوا الان نفتح دفاترنا ادعوكم انتم كما يفتح التاجر دفاتره في اخر السنة ليحصل ارباحه وخسائره. هذا التطور العظيم - 00:02:43

المدهش الذي وقع فيها المملكة هنا. الواقع انه مدهش فعلا. الرياض انا اعرفها كانت الديرة فقط ببطحة كانت بطحاء حقيقة كانت اجا وقت قبل كانت الرياض دولة ومنفوجة دولة. وبينهما نزاع وحروب منفوجة. كانت مع - 00:03:03

دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الدعوة الاصلاحية والرياض ضد الحاصل. هالتطور هذا. ربنا في كان لما جئت اول مرة قلت لكم في حلقة من حلقات هذا البرنامج كان في مدارس ابتدائية في المملكة كلها عددها اقل من عدد - 00:03:23

كانت بيوت الرياض كلها من الطين. اليوم ارتفعت العمارات الشاهقة. مشت فيها السيارات. اول سيارة جاءت هنا احرقوها خوفا منها. اليوم انا رأيت كل ما كنت مسافرا بالطيارات يدعوني يعني آآ قائدتها ومساعدتها اني - 00:03:43

جوا بالغرفة. طبعا الدعوة بقعد على كرسي هيك يعني ما هو مستريح وخايف. لكن اجد امامه يمكن ثلاثة ساعة ما اعرف ايش جده الذي احرق السيارة خوفا منها صار الحفيظ الان هو يقودها الطائرات الكبيرة. انتشار العلم - 00:04:03

مستشفيات كل هادي مراحى لكن ما خسرنا شيئا. خسرنا اشياء كثيرة بلا شك. كانت مصر الحارة كلها اسرة واحدة. كانت الوليمة آآ في بيت اذا كان عندهم وليمة كل كراسى الحارة يستعيرونها. كل قدور الحارة يأتون بها لبيت الوليمة. لكل - 00:04:23 الحارة يشتغلن معا. كانت الاسرة تسكن في البيت الواحد. انا نعرف هذا في الشام عندنا وغيرها يسكن الجد واولاده واحفاده وكئاناته كلهم يشعرون. نعم تقع بينهم خلافات ومنازعات لابد منها في كل بيت لكن فيها - 00:04:43

الجو هادا يعني كانت عادات سمعت من سائق نزلت معه قبل ايام قال من عادات مكة انهم بالطبع كان جنون العجين في البيت ويقرصونه اقراصا يضعونه على باب البيت. من مر كل واحد يمر مهما كان كبيرا - [00:05:03](#)

لا سيما اذا كان من الشباب لو ابن اسرة يحمله فيأخذ الى الفرن ويعود به. كان احترام الصغير للكبير ما كان فيه شيء من هذا التكشف او هذه الملهيات بعبارة تالية. ربنا حضارة مادية بلا شك. ربنا ثقافة - [00:05:23](#)

عقلية بلا شك. ربنا تقدما يعني اجتماعيا وتنظيميا. كل هذا مشاهد لا ينكره الا مكابر او مجابر لكن ما خسرنا شيئا؟ الم يكن يومئذ يعني التدين عامة من الله والحرص على العبادة كان - [00:05:43](#)

اكثر قولوا نعم بلا تردد. نعم. الاخلاق في الجملة يعني اقصد بالاخلاق ما يتصل بالعفاف. او بالتعبير حديث ما يتصل يعني بهذه الغريزة الجنسية. ما في شك كانت الحالة احسن. كان الحجاب ساترا. كان الناس يعني - [00:06:03](#)

عنا في الشام كانت تغلق الدكاكين من بعد العصر قبل المغرب الاسواق تخلو. وهل رأيتها هي مثل العادة في المانيا الغربية الساعة ستة تغلق المخازن كلها بنظام محكم. كان عندنا في الشام بوابات ابواب تصل بين الحارات - [00:06:23](#)

تغلق من بعد العشاء يأوي الناس الى بيوتهم. البيوت كيف كانت كانت البيوت هالبيوت العربية القديمة المتتسعة كانت تعيش فيها الاسرة تحس انها تسكن في دارها. لا ترى ولا ترى. لا يسمع صوتها احد ولا - [00:06:43](#)

اسمع يا صوت احد. كانت البيوت بيotta حقيقة. اليوم بيotta شو هي؟ تركناها واخذنا هالصناديق صناديق من الاسمنت لا تدفعوا الحر في الصيف ولا تدفعوا البرد بالشتاء من كان فيها يا ويرى. الشباك امام الشباك - [00:07:03](#)

قاعد في شباكي ارى بيت الجيران مهما تحجروا. العمارة مقابل العمارة. اذا دقوا مسمارا او صاح صالح او حتى يعني اي صوت يخرج منه من فوق خط الاستواء او يسمع في العمارة كلها. هذه اذا خسارة. السؤال - [00:07:23](#)

الم يكن من الممكن تبوا لي؟ الم يكن من الممكن ان نستفيد هذه الفوائد ان من ثمرات الحضارة الجديدة مع المحافظة على كريم اخلاقنا وعلى الجيد من عاداتنا وعلى آآ سلائنا وطبائعنا الم يكن هذا اول سؤال. السؤال الثاني الا يمكن الان - [00:07:43](#)

ان يتدارك ما فات. انا ما اقول نبتعد عن الحضارة. لأن ينبغي ان تكون نحن ائمة هزء العلوم الجديدة. ينبغي في ان تكون نحن البلد الصناعي الاول نحن قصدي البلاد الاسلامية. هذا الذي يطلب الاسلام منا. ينبغي ان وهذا يجب شرعا الله لما - [00:08:13](#)

قالوا واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ما لا يتم الواجب الا بي فهو واجب. فتعلم هذه العلوم واجب لان القوة التي امر الله ان تكون عليها لا تتم الا بها. فالسؤال الا نستطيع الان ان نستفيد من ثمرات الحضارة وان - [00:08:33](#)

استرجع ما فقدنا من اخلاقنا فكرروا معي بهذا شوي وبعدين نتلاقى يوما نبحث السلام عليكم. والله والله ما اذكر ابني في صغرى لعبت مرة مع الاولاد في الزقاق. ولا اتخذت من رفاقي في المدرسة اصدق - [00:08:53](#)

خارج جدران المدرسة وفي غير وقت المدرسة. ماذا كنت اصنع؟ اعكف الارزاق. الله هو عادل العادل اذا توزع بضائع مختلفة. هذا قماش ورز وسكر وسيارات اذا واحد نقص عليه من نوع. وقف. وقفات. تتصورون اني ذهبت السنة الماضية. قلت امر - [00:09:13](#)

اجدد بها يعني ذكريات حياتي. الحياة الذكريات. مع الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها الثابت وفرعها في السماء - [00:09:44](#)